



أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور

د اد م عبدالله الدوم ادم¹

د عائشة موسى محمد يوسف²

د علي ابكر الخليل الكيس³

adamabdalla116968123@gmail.com أستاذ المحاسبة المساعد - جامعة نيالا¹

Aishamusa876@gmail.com أستاذ المحاسبة المشارك_ جامعة نيالا²

Alkayss2002@gmail.com أستاذ المحاسبة المساعد_ جامعة نيالا³

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تخطيط الموازنة على الإيرادات العامة، بيان أثر رقابة الموازنة على الإيرادات العامة، بيان أثر تقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة، إعتد البحث على المنهج الإستنباطي، المنهج التاريخي، المنهج الوصفي التحليلي، تمثل مجتمع وعينة الدراسة في وزارة المالية والقوى العاملة بولاية جنوب دارفور - مدينة نيالا، أما عينة الدراسة فتم اختيار عينة عشوائية من عموم مجتمع الدراسة بلغ عددها (62) فرداً، حيث تم استخدام الإستبانة لجمع بيانات الدراسة وبرنامج (SPSS) لتحليلها، توصل البحث الى النتائج التالية: وجود أثر غير إحصائي لتخطيط الموازنة على الإيرادات العامة، وجود أثر غير إحصائي لرقابة الموازنة على الإيرادات العامة، وجود أثر غير إحصائي لتقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة، أوصى البحث بالآتي: على مخططي إيرادات الموازنة مراعاة ظروف التضخم التي يعاني منها السودان و وضع إعتبار لها عند التخطيط، مراجعة، رقابة وتنفيذ الموازنة حتى تحقق الهدف المطلوب.

الكلمات المفتاحية: الموازنات التخطيطية، الإيرادات، تقويم الأداء، الرقابة.

Abstract

The study aimed to Explaining the impact of budget planning on public revenues, Explaining the impact of budget control on public revenues, Explaining the impact of evaluating budget performance on public revenues. The research was based on the Deductive method, the historical method, and the descriptive and analytical method. The study population and sample represents the Ministry of Finance and Manpower in South Darfur State - the city of Nyala. As for the study sample, a random sample was chosen from the general study population, numbering (62) individuals. The questionnaire was used to collect study data and the SPSS program was used to analyze it. The research concluded that The following results: There is a non-statistical effect of budget planning on public revenues, There is a non-statistical effect of budget control on public revenues, There is a non-statistical effect of evaluating budget performance on public revenues. The research recommended the following: Budget revenue planners must take into account the inflation conditions that the country suffers from and put Taking this into account when planning, the Ministry of Finance must review, monitor and implement the budget until it achieves the desired goal.

key words: Planning budgets, public revenues, performance evaluation, and oversight.

1 د. اد م عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



أولاً: الإطار المنهجي.

تعتبر الإيرادات العامة من أهم الأدوات التي تستخدمها الحكومة في تنفيذ خططها التنموية الشاملة والوسيلة المالية التي تستطيع الدولة من خلالها تأمين المال اللازم لتغطية نفقاتها العامة، لذلك لجأت المؤسسات الى استخدام الموازنات التخطيطية كأداة مهمة لمتابعة العمليات التي تعكس نشاطات الوحدات المالية خاصة وزارة المالية من خلالها يتم تخطيط ورقابة و تقويم أداء إيراداتها، وذلك في حدود الموارد والإمكانات المتاحة لمواجهة النفقات العامة وإعداد التغييرات على نشاط الإيرادات العامة لفترة مستقبلية قادمة مع وضع خطة لمقابلة العوامل والاتجاهات وعن طريقها يمكن تحديد الإنحرافات وتصحيحها وتقوية نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، وتساعد على تقدير احتياجات الولاية لتنفيذ النفقات العامة والمشروعات المستقبلية لها.

مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط، والرقابة، وتقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة؟ وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات البحثية التالية: هل يوجد أثر إحصائي لتخطيط الموازنة على الإيرادات العامة؟ هل يوجد أثر إحصائي لرقابة الموازنة على الإيرادات العامة؟ هل يوجد أثر إحصائي لتقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة؟

أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث في الآتي:

الأهمية العلمية: إثراء المكتبات بدراسات تُسهم في زيادة المعرفة العلمية، توفير دراسات حديثة تساعد في تطوير البحث العلمي. الأهمية العملية: الإرتقاء والإستفادة من الأساليب الإدارية الحديثة مثل الموازنات التخطيطية في تخطيط ورقابة وتقويم أداء الموازنة في وزارة المالية بولاية جنوب دارفور، وذلك للمساعد في تحقيق إيرادات بصورة مرضية.

أهداف البحث: تمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في بيان أثر تخطيط ورقابة وتقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة، وتفرع الى الأهداف الآتية:

1. إبراز أثر تخطيط الموازنة على الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور.
 2. التحقق من أثر رقابة الموازنة على الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور.
 3. إظهار أثر تقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور.
- فرضيات البحث: تمثلت فرضيات البحث في الفرضية الرئيسة: يوجد أثر إحصائي لتخطيط، ورقابة وتقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور وتفرعت الى الفرضيات التالية:

2 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



الفرضية الأولى: يوجد أثر إحصائي لتخطيط الموازنة على الإيرادات العامة، الفرضية الثانية: يوجد أثر إحصائي لرقابة الموازنة على الإيرادات العامة، الفرضية الثالثة: يوجد أثر إحصائي لتقويم أداء الموازنة على الإيرادات العامة.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المناهج البحثية التالية: المنهج الإستنباطي: لتحديد محاور وطبيعة المشكلة وصياغة فرضيات البحث، المنهج التاريخي: من أجل تتبع التطورات التاريخية وإستعراض الدراسات السابقة، المنهج الوصفي التحليلي: بغرض الحصول على البيانات وتحليلها وإستخلاص النتائج. مصادر جمع البيانات: تمثلت في المصادر الأولية والثانوية، المصادر الأولية: تمثلت في بيانات الدراسة الميدانية (الإستبانة) لجمع البيانات وتحليلها، المصادر الثانوية: شملت: الكتب، الرسائل الجامعية، المجلات العلمية، المؤتمرات، والمصادر الأخرى.

حدود البحث:

تمثلت في الحدود المكانية: وزارة المالية ولاية جنوب دارفور، الحدود الزمانية: 2023 م، حدود بشرية ويتمثل في بعض العاملين بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور.

هيكل البحث:

تم تناول هذا البحث في ثلاثة محاور أساسية وهي: المحور الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة، المحور الثاني الإطار النظري، المحور الثالث: الدراسة الميدانية وأخيراً الخاتمة وشملت النتائج والتوصيات. ثانياً: الدراسات السابقة.

دراسة⁽¹⁾ : هدفت الدراسة الى دراسة تأثير النظام الضريبي الالكتروني المحوسب على كفاءة تحصيل الإيرادات العامة في هيئة الإيرادات العامة الكينية في مقاطعة أوزين غيشو، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أن معظم المستجيبين في مقاطعة غيشو في هيئة الإيرادات الكينية لديها نظام دفع الكتروني جيد للضرائب وأن مسؤوليها مُلمون بإستخدامه ، أخيراً أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم هيئة الإيرادات في كينيا بتطبيق سهل يمكن من خلاله تسجيل الضرائب وإيداعها وسدادها بسهولة بالنسبة لدافعي الضرائب .

¹- Gekonge Justus, Wallace Atambo, “Effect of Electronic –Tax System on the revenues collectionEfficiency of Kenya Revenue Authority: Acase of Uasin Gishu County “Journal of Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR) Vol, 2, No, 2016, p 518.



دراسة⁽²⁾ :هدفت الدراسة الى دراسة نظام الضرائب الإلكتروني المحوسب على الإيرادات العامة الضريبية وتكاليف تحصيل الضرائب في تركيا، توصلت الدراسة الى أن الضرائب أهم موارد الإيرادات الحكومية في النفقات العامة المصنفة لتلبية الإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية ، أوصت الدراسة بفحص النظام الضريبي الإلكتروني في أنواع الضرائب وإدراج مؤشرات إقتصادية كلية مرتبطة بالضرائب في الدراسات المستقبلية.

دراسة⁽³⁾ : هدفت الدراسة الى بيان دور الموازنات التخطيطية في ترشيد القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الليبية، توصلت الدراسة الى أن للموازنات دور فعال في الربط بين أهداف الشركة و الموارد الإنتاجية المتاحة، كذلك تساعد الموازنة التخطيطية متخذي القرارات داخل الشركة في الرؤى المتقدمة في خطط إنجاز الأعمال، أوصت الدراسة بالعمل على دعم الاعتماد على الموازنات التخطيطية داخل الشركة لما لها من أهمية في مساعدة متخذي القرارات .

دراسة⁽⁴⁾: هدفت الدراسة الى بيان أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في عملية التخطيط والرقابة وتحسين الأداء في الشركات الصناعية السودانية ومدى إلتزام هذه الشركات بإستخدام هذه الموازنات وأهمية مشاركة جميع الأقسام في اعدادها، توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن غالبية الشركات تقوم بتطبيق الموازنات التخطيطية وإعدادها بشكل منظم لإستخدامها كأداة في تخطيط الإيرادات والنفقات، كما تتمتع الشركات بدرجة من الوعي لأهمية توفر المعلومات الكافية والبيئة المناسبة داخل الشركات من أجل تحضير تلك الموازنات، أوصت الدراسة بمراعاة النواحي السلوكية عند إعداد الموازنات التخطيطية، ومشاركة العاملين في إعداد الموازنات التخطيطية.

دراسة⁽⁵⁾ : هدفت الدراسة الى التعرف على الموازنات التخطيطية و مدى فاعليتها في تقييم الأداء المالي و بيان أهمية مشاركة جميع الأقسام الإدارية في إعداد الموازنات التخطيطية، توصلت الدراسة الى نتائج مفادها يؤدي مخرجات النظام المحاسبي الجيد لإعداد موازنات واقعية و يؤدي الى الإعتماد على نظام الموازنات

²- MetinAllahverd etal, "The Effect of E –taxation System onTax Revenues and costs :Turkey Case ' Journal of Conference :Conference : International Conference on Accounting Studies (ICAS) ,2017,at Kuala Lumpur ,Malaysia ,p7.

³ الشامل، محمد فتح الله وآخرون، الموازنات التخطيطية و دورها في ترشيد القرارات الاستثمارية بالشركات الصناعية الليبية (ليبيا : مجلة الاكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 17 ، 2019 م) .

⁴ - عبدالقادر، احمد حسن و عبدالقادر، الحان حسن ، مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتحسين الأداء في الشركات الصناعية السودانية، (الرياض: المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية ، المجلد 5 ، العدد 3، البحث الحادي عشر ، 2020 م) ، ص 250 .

⁵ - احمد، عائشة عوض علي ، دور الموازنات التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي ، جامعة الشيخ عبدالله البدري ، كلية الإدارة ، 2021 م .



التخطيطية الواجب تنفيذها لإقتصاد مستقر، وأوصت الدراسة بالاهتمام على الموازنات التخطيطية مما يساعد على رفع كفاءة الأداء المالي .

دراسة (6) : هدفت الدراسة الى بيان أثر المحاسبة عن تغيرات الأسعار على الموازنة العامة للدولة، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: تطبيق المحاسبة عن تغيرات الأسعار يؤثر على زيادة الإيرادات الضريبية كضريبة الدخل والقيمة المضافة، أثرت المحاسبة عن تغيرات الأسعار في الإنفاق الخاص بموازنة التنمية كالمياه والتعليم، الصحة، الامن، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضبط التغيرات المستمرة في الأسعار لما لها أثر بالغ الأذى على الطبقات الدنيا في المجتمع كذلك الموظفين في القطاع العام والخاص.

دراسة (7): هدفت الدراسة الى بيان أثر تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة على تطوير إعداد الموازنات التخطيطية التشغيلية في المنشآت الصناعية العاملة في مجال تصنيع الأدوات الصحية في قطاع غزة، توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها: أن مقومات التكلفة المستهدفة لها أثر هام على تطوير إعداد الموازنات التشغيلية، واخيراً أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: إهتمام المنشآت الصناعية بمدخل التكلفة المستهدفة لتحديد التكلفة المستهدفة كمياري لتخطيط المبيعات والتكاليف والأرباح لتطوير الموازنات التخطيطية.

دراسة (8): هدفت الدراسة الى بيان دور الموازنات التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي في شركات المساهمة السعودية بجدة، توصلت الدراسة الى نتائج منها أن الموازنة التخطيطية تعد من أجل تحقيق الأهداف المخططة لها في المنظمة و أن كفاءة الأداء المالي يتم مراجعتها بشكل دوري و تحري الدقة والموضوعية عند أعداد الموازنة من أجل تقادي المعوقات .

دراسة (9): هدفت الدراسة الى بيان مفهوم وأهداف وكيفية إعداد الموازنات التخطيطية ، توصلت الدراسة الى نتائج منها: إعداد الموازنات التخطيطية بصورة جيدة يساعد على تنفيذها بصورة سليمة، كذلك يؤدي الى رفع كفاءة الأداء المالي و يؤدي الى ضبط التدفق النقدي و معرفة الإنحرافات التي تحدث و كيفية معالجتها .

⁶ - عثمان، إبراهيم عثمان ، أثر المحاسبة عن تغيرات الاسعار على الموازنة العامة للدولة ، (الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، 2021 م) .

⁷ - محمود، فؤاد محمد ، أثر تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة على تطوير اعداد الموازنات التشغيلية على الشركات الصناعية بقطاع غزة ، (غزة : الجامعة الإسلامية . غزة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، مجلد 29 ، العدد 3 ، 2021م).

⁸ - الصاعدي، رانيا عبد الحميد و عبيد، رانيا رضا ، دور الموازنات التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي – دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية ، جدة ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية العدد18 ، 2021 م

⁹ - المهينة، بلال خليل ، الموازنات التخطيطية – مفهومها و اهدافها و كيفية اعدادها ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد47، 2 ايلول ، 2022 م .



دراسة (10): هدفت الدراسة الى بيان أهمية إستخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء المالي في الشركات الصناعية الليبية و التعرف على مدى إدراك إدارات تلك المنشآت الصناعية و مدى إستخدام القواعد و الأسس العلمية في عملية التخطيط والرقابة و تقييم الأداء المالي، توصلت الدراسة الى أن إعداد و تطبيق الموازنات التخطيطية يساعد في الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة و يساعد في التأكد من الخطط المعدة مسبقاً و معرفة الإنحرافات و معالجتها، أوصت الدراسة بوجود نظام رقابة فعال بإستخدام الموازنات التخطيطية و مشاركة كل المستويات الإدارية في عملية إعداد الموازنات التخطيطية .

دراسة (11) : هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على علاقة التخطيط في إعداد الموازنات التقديرية في شركة الواحة للمشروبات الغازية في بابل، توصلت الدراسة الى أن هنالك علاقة إرتباط بين وظيفة التخطيط و عملية إعداد الموازنات التقديرية، أوصت الدراسة بالتركيز على التخطيط القصير والمتوسط و البعيد في إعداد الموازنات التقديرية .

دراسة (12): هدفت الدراسة الى إستطلاع آراء العاملين في جامعة سامراء بشأن مدى فعالية نظام الموازنات المطبق حالياً في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء و إتخاذ القرارات، ومدى توافر المقومات اللازمة لتطبيق موازنة البرامج والأداء، توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها يجب التحلي عن موازنة البنود والاعتمادات التقليدية لما تعانیه من أوجه القصور و مشكلات في التطبيق و ترشيد القرارات، أوصت الدراسة بالإسراع في تطبيق موازنة البرامج والأداء و ترشيد الانفاق الحكومي.

الفجوة البحثية:

فيما تقدم من الدراسات السابقة نجد أن هنالك إختلاف بينها وبين الدراسة الحالية يتمثل في الآتي، حيث نجد دراسة عقيل تناولت المقومات اللازمة لتطبيق موازنة البرامج والأداء، بينما تناولت دراسة محمد عباس علاقة التخطيط في إعداد الموازنات التقديرية في شركة الواحة للمشروبات الغازية، كما تناولت دراسة سالم الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية في ليبيا، وتناولت دراسة فؤاد محمد اثر التكلفة المستهدفة على تطوير إعداد الموازنات التخطيطية، أما دراسة عثمان إبراهيم تناولت أثر المحاسبة على تغيرات الأسعار على الموازنة العامة للدولة، كما نجد أن دراسة عائشة محمد تناولت الموازنات التخطيطية ومدى فاعليتها في تقييم

10 - آل فابع، سالم مسفر و آل حزام، محمد حسين ، دور الموازنات التخطيطية في الرقابة و تقويم الأداء المالي على المنشآت الصناعية السعودية ، (نجران : جامعة نجران المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، مجلد 42 ، العدد 3 ، 2022 م).

11 - حسن، سحر عباس ، دور التخطيط في اعداد الموازنات التقديرية ، دراسة عينة من العاملين على شركة الواحة للمشروبات الغازية ، بابل ، مجلة منار الشرق للإدارة و الدراسات التجارية ، العدد 2 ، مجلد 1 ، 2023 م)

12 - حسن، عقيل عباس و آخرون، دور الموازنات التخطيطية في تفعيل الرقابة و تقييم الأداء في الجامعات الحكومية العراقية ، جامعة الإسكندرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، العدد 1، مجلد 7 ، جامعة الإسكندرية ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة و المراجعة ، 2023م)

6 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر إستخدام الموازنات التخطيطية

في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (1-31)



الأداء المالي، كما تناولت دراسة سناء محمد نظام الدفع والتحصيل الالكتروني ميزاته وعيوبه، و دراسة أحمد حسن تناولت الموازنات في عملية التخطيط والرقابة وتحسين الأداء في الشركات الصناعية السودانية، دراسة ابوبكر خليفة تناولت العلاقة بين الإيرادات والنفقات العامة للدولة، بينما نجد دراسة محمد فتح الله تناولت دور الموازنات التخطيطية في ترشيد القرارات الاستثمارية، وأخيراً دراسة Gekong تناولت النظام الضريبي الالكتروني على كفاءة تحصيل الإيرادات العامة، يتضح للباحثين أن هنالك إختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية تناولت أثر الموازنات التخطيطية على تحسين الإيرادات العامة، حيث نجد أنها اتفقت مع الدراسات السابقة في بعض المتغيرات المتسقلة مثل دراسة عائشة وأحمد وفتح الله واختلفت معها في المتغيرات التابعة، بينما اتفقت مع دراسة Gekong في المتغير التابع وتختلف عنها في المتغير المستقل.

المحور الثاني: الإطار النظري.

أولاً: الموازنات التخطيطية.

1 : مفهوم الموازنات التخطيطية .

وردت تعريفات متعددة لمفهوم الموازنات التخطيطية وذلك لأهميتها ودورها التاريخي منها: عُرِفَت الموازنة على نحو عام بأنها: خطة مالية تتضمن تقديراً لنفقات الدولة و إيراداتها خلال فترة قادمة غالباً سنة، ويتم هذا التقدير في ضوء الأهداف التي تسعى اليها السلطة السياسية، وبهذا التعريف فان الموازنة وثيقة الصلة بالاقتصاد ووسيلة من وسائل الدولة في تحقيق أهدافها⁽¹³⁾. كما عُرِفَت بانها: خطة او برنامج عمل في فترة مقبلة يهدف الى تنظيم وتنسيق النشاط الاقتصادي لوحدة معينة في حدود الموارد/البشرية والأولية المتاحة حتى يمكن تحقيق أفضل النتائج بإستخدام أفضل الوسائل، الأساليب والطرق التي توصل الى الأهداف⁽¹⁴⁾.

2: أهمية الموازنات التخطيطية. تؤدي الموازنات التخطيطية التشغيلية أدواراً مختلفة تنبع من الوظيفة الإدارية بشكل عام حيث تعد تلك الموازنات أدوات هامة في العديد من المجالات والتي من أهمها التخطيط والاتصال والتنسيق والرقابة والتحفيز⁽¹⁵⁾.

3 : أهداف الموازنات التخطيطية . تتمثل أهداف الموازنات التخطيطية في الآتي:

13 - كرم الله، العاجبة عبدالحق يوسف ، اثر تطبيق نظام اللامركزية في الموازنات التخطيطية على كفاءة الأداء المالي،جامعة النيلين، مجلة الدراسات العليا، مجلد 12، 2018م، ص6.

14 - المهينة، بلال خليل ، مرجع سابق، ص 3.

15 - شلح، فواد محمد محمود ، اثر تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة على تطوير اعداد الموازنات التخطيطية التشغيلية، غزة، جامعة القدس المفتوحة، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 2021م، ص12.

7 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



أ - التخطيط: لعل من أبرز أغراض الموازنات هو إجبار المديرين على التخطيط و التفكير و الإعداد مقدماً لما يجب عمله في المستقبل.

ب - الرقابة: يعتبر نظام الموازنات التخطيطية وسيلة فعالة للرقابة على مختلف النشاطات في الوحدة وذلك عن طريق مقارنة النتائج الفعلية مع الأهداف المتوقعة لمعرفة أي إنحراف وتحديد أسبابه.

ج - الإتصال والتنسيق: تؤكد خطوط الإتصال أن كل أقسام الوحدة تشارك في الخطط والسياسات والتعرف على القيود المفروضة ضمن هذه السياسات.

د - إستخدام الموازنة كأساس لتقييم الأداء: يتم تقويم الأداء في الوحدات وذلك على مستوى أقسام الوحدة منفردة أو الوحدة ككل⁽¹⁶⁾.

4 : الخطوات العامة لإعداد الموازنة التخطيطية.

يتم إعداد الموازنة التخطيطية عن طريق الخطوات الآتية: أ/ إعداد الخطوط العامة للموازنة عن طريق دراسة أهداف المشروع، ب/ دراسة العوامل الأساسية المتحركة في إعداد الموازنات، ج/ إعداد التقديرات المختلفة وتوحيدها في خطة شاملة للمشروع، د/ التنسيق بين التقديرات المختلفة وتوحيدها في خطة شاملة للمشروع، ه/ اعتماد مشروع الخطة من الإدارة العليا، كما يتم إعداد تقديرات الموازنة التخطيطية عن طريق التنبؤ بالتقديرات، التنبؤ بالطاقة الإنتاجية، التنبؤ بالربحية⁽¹⁷⁾.

5: مبادئ ومرحل إعداد الموازنة التخطيطية.

هنالك العديد من المبادئ التي تعتمد عليها عملية إعداد الموازنة التخطيطية بصورة سليمة هي: أ/ مبدأ الشمول ب/ مبدأ الواقعية، ج/ مبدأ المرونة ، د/ مبدأ المشاركة، ه/ مبدأ إرتباط الموازنة بالهيكل التنظيمي، و/ مبدأ الربط بين الموازنة ومراكز المسؤولية، ز/ مبدأ الارتباط بفترات رقابية. كما تمر الموازنة التخطيطية في المنظمة بعدة مراحل هي: تكوين لجنة الموازنة، تحديد الأهداف، التنسيق بين الخطط، الإقرار والاعتماد، التنفيذ، المتابعة، حيث ان نجاح أي وحدة يرتبط بشكل أساسي بمدى كفاءة وفاعلية أدائها في تحقيق أهدافها⁽¹⁸⁾.

ثانياً: التخطيط.

¹⁶ - الأمين، خضر الطيب وآخرون، دور محاسبة المسؤولية في الرقابة على الموازنات التخطيطية، جامعة الامام المهدي، المجلة العلمية لجامعة الامام المهدي، العدد 13، 2019م، ص ص 23_24.

¹⁷ - المومني، تيسير علي خلف ، الموازنات التخطيطية واثرها على وظيفة الإدارة وقياس الأداء في البنوك، الأردن، جامعة عجلون، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد 7، مجلد1، 2017م، ص7.

¹⁸ - الصاعدي، ريناد عبدالحمد ، عبيد، راوية رضا ، مرجع سابق، ص ص 10_11.

8 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



إن الوظيفة الأولى للموازنات التخطيطية هي التخطيط على مستوى الوحدة وذلك بطريقة منظمة ومنطقية تسهم في تحقيق الإلتزام بالإستراتيجية طويلة الأجل للوحدة كذلك فهي تؤدي الى إحداث التوافق ومنع الصراع بين الأطراف المرتبطة بأداء الأنشطة المختلفة على مستوى الوحدة (19).

ثالثاً: الرقابة.

مفهوم الرقابة هي عبارة عن الخطة التنظيمية والطرق والأساليب كافة التي تتبعها الوحدة الاقتصادية من أجل حماية موجوداتها والتأكد من دقة وإمكانية الإعتماد على بياناتها المحاسبية ورفع الكفاءة الإنتاجية وتشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية.

وعرفت لجنة دعم المنظمات COSO بأنها جميع السياسات والإجراءات التي تتبناها الإدارة في التأكد من أداء الأعمال بكفاءة عالية بما في ذلك تنفيذ السياسات الإدارية وحماية الأصول ومنع الغش والخطأ أو إكتشافه ودقة إكمال السجلات والدفاتر المحاسبية و إعداد معلومات مالية يمكن الإعتماد عليها في الوقت المناسب (20).

رابعاً: تقويم الأداء.

1: مفهوم تقويم الأداء الحكومي.

يُعرف بعض الكتاب تقويم الأداء بأنه: "الخطوة الأخيرة للدورة الإدارية التي تبدأ بتحديد الأهداف مع وضع جدول زمني لتنفيذها وتوفير ما يلزم من موارد لتنفيذها ثم تأتي عملية الرقابة على التنفيذ الفعلي ومن ثم تقييم النتائج، كما عرفه آخرون بأنه وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر وتشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على الوجه المرسوم وبأعلى درجة من الكفاءة (21)". كما عُرف تقويم الأداء العام بأنه "جزء من عملية الرقابة فإذا كانت الرقابة هي عملية الأنشطة داخل التنظيم فإن تقويم الأداء هو إستقراء دلالات ومؤشرات المعلومات الرقابية" (22).

19 - المهينة، بلال خليل، مرجع سابق، ص 247.

20 - صادق، مهند نهاد، أحمد، نضال رؤوف ، تأثير المكونات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية في عملية الاككتاب/ بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية المجلد(17)، العدد(61)/ 2022م، ص 478.

21 - عبدالرحمن، نجلاء ابراهيم ، سبت، رنا احمد ، اثر نظام محاسبة المسؤولية في التقويم والرقابة على أداء الوحدات الحكومية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد 6، العدد 11، 2022م، ص 127.

22 - ابراهيم، عثمان عبدالبنات ادم، الموازنات التخطيطية كاداة للرقابة ودورها في تقويم الأداء المالي في الوحدات الحكومية، المجلة الدولية للرؤى المبتكرة في العلوم الاجتماعية والطبيعية، المجلد 1، العدد 2، 2023م، ص 11.

9 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



2: أهمية تقييم الأداء الحكومي. تعتبر أهمية تقييم الأداء في الوحدات الحكومية المرآة العاكسة لأنشطة الوحدة وإنجازاتها فهي نتاج النشاط الشمولي الذي تمارسه الوحدة الحكومية وتحدد مستوى إنجازها ومدى إستغلالها لمواردها وامكانياتها لتحقيق أهدافها (23)، كما تظهر أهمية تقييم الأداء من خلال النقاط الآتية (24):

أ - إظهار فاعلية العمليات والتركيز على أصل المشكلات.

ب - إكتشاف الإنحرافات و أوجه القصور وصعوبات تشخيص أسبابها من أجل إتخاذ الإجراءات المصححة لمعالجتها.

ج - قياس كفاءة وجودة فعاليات الوحدة من خلال تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها.

د - التعرف على مدى تحقيق الإدارة لعملياتها وأنشطتها وأهدافها.

هـ - تساعد الإدارة في فحص وتحليل النتائج المحققة ومقارنتها بما خطط له.

و - تعتبر من أهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط.

ز - تعتبر من أهم الركائز التي تبنى عليها عملية الرقابة.

3: أهداف تقييم الأداء .

ذكر بعض الباحثين أن عملية تقييم الأداء تهدف الى الآتي (25):

أ - قياس كافة الأداء للعاملين لتحديد كفاءة إستخدام القوى العاملة.

ب - تحديد القدرة اللازمة من التدريب لرفع مستوى الأداء.

ج - إظهار كفاءة سياسات الإختيار والتعيين في ضوء معدلات الأداء.

د - إبراز كفاءة سياسات التدريب والإحتياجات التدريبية.

أيضاً يهدف تقييم الأداء إلى (26):

أ - مساعدة المستويات الادارية المختلفة بالوحدة على إكتشاف الإنحرافات.

ب - تزويد المستويات المختلفة بالوسائل التي تكفل قياس وتخطيط الأداء المتعلق بدائرة النشاط.

ج - تحدد عملية تقييم الأداء المدى الذي وصلت إليه الادارة في تحقيق المسئوليات والوفاء بالالتزامات

الموكلة إليها.

²³ . مسلم، رعد عيد وآخرون ، تقييم الأداء المالي في الوحدات الحكومية في ظل موازنة البنود ، (العراق -الكوفة : جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات

للعلوم الإنسانية ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، العدد 25 ، مجلد 13 ، 2019 م) ، ص 214 .

²⁴ عبدالرحمن، نجلاء إبراهيم ، سبيت، رنا احمد ، مرجع سابق ص 11.

1 المرجع السابق، ص 11.

²⁶ بابكر، بشير بكري عجيبي ، دور القياس المرجعي على تقييم الاداء المالي، (الخرطوم: مجلة الدراسات العليا، مجلد 12، العدد 46 جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا ، 2018م) ، ص 173.

10 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر إستخدام الموازنات التخطيطية

في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



4: أنواع تقييم الأداء.

تتمثل أنواع تقييم الأداء في الآتي (27):

أ - تقييم الأداء المخطط: ويراد به تقييم أداء الوحدة في مدى تحقيقها للأهداف وذلك عن طريق مقارنة المؤشرات الواردة بالمخطط والسياسات الموضوعة مع المؤشرات الفعلية وفق فترات زمنية دورية كأن تكون شهرية أو فصلية أو سنوية.

ب - تقييم الأداء الفعلي: ويقصد به تقييم كفاءة الموارد المتاحة المادية منها والبشرية.

ج - تقييم الأداء المعياري (القياسي): ويراد به مقارنة النتائج الفعلية مع القيم المعيارية.

د - تقييم الأداء العام (الشامل): ويقضي هذا النوع من تقييم الأداء شمول كل جوانب النشاط في الوحدة.

خامسًا: تحسين الإيرادات العامة.

1 : مفهوم الإيرادات العامة.

يمكن تعريف الإيرادات العامة بأنها حاصل جمع الإيرادات التي تحصل عليها الدولة من أموال وأصول من مصادرها المختلفة والتي تحتاجها لتغطية نشاطاتها المالية المطالبة بها لتغطية الحاجات العامة للمواطنين (28). كما عرفت الإيرادات العامة على أنها " الوسيلة المالية التي تستطيع الدولة من خلالها تأمين المال اللازم لتغطية نفقاتها العامة والقيام بالخدمات والوظائف الملقاة على عاتقها، وهي أداة للتأثير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف الدولة (29). وتم تعريف الإيرادات العامة على أنها مجموعة الدخل التي تحصل عليها الدولة من المصادر المختلفة من أجل تغطية نفقاتها العامة وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي، كما يقصد بالإيرادات العامة مجموع الأموال التي تحصل عليها الحكومة سواء بصفتها السيادية أو من أنشطتها وأملكها الذاتية أو من مصادر خارجية عن ذلك سواء قروض خارجية أو داخلية او مصادر

27. المجتبى، محمد المعتر و عبدالمعزم، اسامة عبدالقادر، اثر تطبيق معايير المراجعة الداخلية الدولية على تقييم الاداء المالي والاداري ، (الخرطوم: مجلة الدراسات العليا ، مجلد 10، العدد 39 جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، 2018م)، ص 121.

28. عبد، مهند خميس واخرون، تحليل تطور العلاقة بين الإيرادات العامة و الادخار الإجمالي في الاقتصاد العراقي، جامعة كركوك، كلية الإدارة والاقتصاد، 2023م، ص 169.

29. حمد، خالد عبدالحفيظ محمد ، أثر الإيرادات الضريبية على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في السودان في الفترة من 1985م – 2010 م ، (المانيا . برلين ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، 2021 م) ، ص 5.

11 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



تضخمية لتغطية الإنفاق العام خلال فترة زمنية معينة وذلك للوصول الى تحقيق عدد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والمالية (30).

2: أهداف الإيرادات العامة.

تتمثل هذه الأهداف في الآتي (31):

أ - إنفاذ برامج الحكومة الإلكترونية.

ب - التسهيل على المواطن في الحصول على الخدمات الحكومية وتوفير الوقت للحكومة.

ج - تحقيق الشفافية وتمكين وزارة المالية والتخطيط والاقتصاد في معرفة الإيرادات الحالية على عمل مستويات الحكم لتطوير الأداء المالي والاقتصادي للدولة.

د - زيادة الإيرادات بما يساعد في زيادة الإنتاج ورفع معدل الناتج القومي الإجمالي.

كما يرى أحد الكتاب أن الإيرادات العامة للدولة تساعد الدولة على القيام بوظيفتها لغاية الإنفاق العام، أي ضرورة أن تحصل الدولة على مواردها المالية اللازمة لتغطية نفقاتها العامة (32).

3 : مصادر الإيرادات العامة.

يمكن حصر المصادر الأساسية للإيرادات العامة في الأنواع التالية (33):

أ - الإيرادات السيادية وفي المرتبة الأولى الضرائب والرسوم.

ب - الإيرادات الاقتصادية والتي تعبر عن إيرادات الدولة من أملاكها ومشروعاتها الاقتصادية.

ج - الإيرادات الائتمانية وتتمثل في القروض الداخلية والخارجية التي تسعى الدولة للحصول عليها في حالة عجز المصادر الأخرى في تمويل الدولة لنفقاتها العامة.

د - السندات الحكومية وأذونات الخزينة والأسهم وغيرها.

هـ - الإيرادات الصناعية. هي إيرادات تحصل عليها الدولة من القطاع الصناعي، حيث تجد الدولة نفسها مضطرة في كثير من الأحيان أن تدخل المجال الصناعي.

و - الإيرادات التجارية. تمارس بعض الدول لاسيما الدول الاشتراكية النشاط التجاري إستيراداً وتصديراً كما لو أنها قطاع خاص، وبعض الدول إحتكرت المجال التجاري بأكمله.

³⁰ محفوظ، ماجن محمد ، عبدالقادر، خليل ، تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر، الجزائر، جامعة تيسمسيلت، مجلة المعيار، مجلد 13، العدد 2، 2022م، ص 17.

³¹ .تقرير مشروع التحصيل الإلكتروني ، وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي العام ، 2015م ، جمهورية السودان ، ص 9.

³² . أوسي، علاء ، الرسوم الجمركية أداة اقتصادية يجب تفعيلها ، (دمشق : جريدة النور، العدد ، 6 يوليو 2014م) ، ص2.

³³ محمد، مرتضى جاسم ، حسين، فؤاد فرحان ، اثر الإيرادات العامة غير النفطية على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2022م، ص 487.

12 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية

في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



المحور الثالث: الدراسة الميدانية.

يتناول الباحثون في هذا المحور تخطيط أداة الدراسة الميدانية تحليل البيانات وإختبار الفرضيات وإستخلاص النتائج.

أولاً: تخطيط أداة الدراسة الميدانية.

يتمثل تخطيط أداة الدراسة في الإجراءات التي إتبعها الباحثون في الدراسة الميدانية من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة ووصفها، وبيان الأداة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التوصل إليها، وإجراءات إختبار الصدق والثبات لهذه الأداة للتأكد من صلاحيتها للدراسة.

1: مجتمع وعينة الدراسة:

أشتمل مجتمع الدراسة على وزارة المالية والقوى العاملة بولاية جنوب دار فور . مدينة نيالا، بعد ذلك تم إختيار عينة عشوائية من عموم مجتمع الدراسة بلغ عددها (62) فرداً، مع مراعاة إعطاء كل العناصر فرصة في الظهور لتمثيل فئاتها ضمن المجتمع المستهدف بالدراسة، وقد قام الباحثون بتوزيع (62) استمارة إستبانة على عينة الدراسة أسترجعت بنسبة 100% ، وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحثون على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

أ. الأفراد من مختلف المؤهلات العلمية (ثانوي ، دبلوم وسيط ، بكالوريوس ، دبلوم عالي ، ماجستير ، دكتوراه)، ب . الأفراد من مختلف التخصصات الأكاديمية (محاسبة ، إدارة أعمال ، اقتصاد ، تكاليف ومحاسبة إدارية ، دراسات مصرفية ، وتخصصات أخرى) ، ت . الأفراد في مختلف المسميات الوظيفية (محاسب ، مراجع خارجي ، مدير مالي ، محصل إيرادات ، مراجع داخلي ، مفتش إيرادات ، مدير إدارة ، مدير إيرادات ، وظيفة أخرى) ، ث . الأفراد حسب المؤهلات المهنية (زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية ، زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية ، زمالة المحاسبين القانونيين العربية ، زمالة المحاسبين القانونيين السودانية ، لا أحمل زمالة مهنية)، ج - الأفراد حسب سنوات الخبرة (6 سنة فأقل ، 6 . 10 ، 15.11 سنة ، 20.16 سنة ، 21-25 سنة ، أكثر من 25سنة).

2 - : أداة الدراسة:

للحصول على البيانات والمعلومات لهذه الدراسة صمم الباحثون إستبانة للدراسة " بعنوان استخدام الموازنة التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء في تحسين الإيرادات العامة" وهي تتألف من قسمين، القسم الأول إشتمل على البيانات الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة (المؤهل العلمي ، التخصص العلمي ، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي ، سنوات الخبرة) ، والقسم الثاني إشتمل على عبارات الدراسة الأساسية

13 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية

في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (1-31)

المتتمثلة في محاور الدراسة التي يتم من خلالها التعرف على متغيرات الدراسة، وقد إعتد الباحثون في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) وهو يتراوح بين (أوافق بشدة . لا أوافق بشدة) ، وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي:

أ. إعطاء وزن ترجيحي لكل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي كما يلي: أوافق بشدة (5) ، أوافق (4) ، محايد (3) ، لا أوافق (2) ، لا أوافق بشدة (1) ، ب . حُسب المدى (4-1=5) وذلك لتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي الذي ينتج بقسمة المدى على 5 وهي تساوي (5/4=0.80) ، ج . تم إضافة طول الفترة (0.80) إلى أقل قيمة في المقياس (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترات ، والجدول أدناه يوضح أطوال مقياس الدراسة.

الجدول رقم (1) أطوال المقياس المستخدم في الدراسة

الخيار	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1-1.80	1.81-2.60	2.62-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المصدر (34):

من الجدول رقم (1) لاحظ الباحثون أن طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة 4/5 أي حوالي (0.80) وقد حُسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام 1,2,3,4,5 قد حصرت فيما بينها 4 مسافات ، وللوصول إلى نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم للفرقة بين المستويات التالية: 1. من 4 إلى أكبر من 3.5 موافقة إيجابية ، 2. من 3.5 إلى أكبر من 3 درجة متوسطة من الموافقة (يميل إلى الإيجابية) ، 3. من 3 إلى أكبر من 2.5 درجة متوسطة من عدم الإيجابية (يميل إلى السلبية) ، 4. من 2.5 إلى أكبر من 2 عدم موافقة (سلبية) ، 5. أقل من 2 عدم موافقة شديدة (سلبية جداً) ، كما طُلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا إستجاباتهم عما تصفه كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بموضوع الدراسة والتمثلة في عدد (24) عبارة ، ووزعت هذه العبارات على أربع متغيرات كما يلي:



جدول رقم (2) يوضح الأبعاد والمحاور وعدد عباراتها

م	الأبعاد/ المحاور	عدد العبارات
1	البعد الأول من المحور الأول	6
2	البعد الثاني من المحور الأول	6
3	البعد الثالث من المحور الأول	6
4	المحور الثاني	6
	الجملة	24

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2023 م .

صدق وثبات الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، و وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها⁽³⁵⁾.

وقد قام الباحثون بإعدادها وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المحاسبة بغرض التحكيم وأبدو رأيهم فيها، ثم قام الباحثون بإعداد الاستبانة بصورتها النهائية، وتم التأكد من الصدق الداخلي لفقراتها بتوزيع 15 استبانة على عينة إستطلاعية، ثم حُسب لها معامل ثبات بلغت نسبته 67% و يعتبر هذا المعامل مقبول ويدل على وضوح فقرات الاستبانة، وأدناه عبارة عن توضيح الإختبار الإحصائي لمعامل الثبات لجميع محاور الدراسة.

الجدول رقم (3) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) محاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	البعد الأول من المحور الأول	60%
2	البعد الثاني من المحور الأول	90%
3	البعد الثالث من المحور الأول	61%
4	المحور الثاني	60%
	معامل الثبات لجميع عبارات المحاور	67%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

³⁵ .وقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق ، البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م) ، ص 179.



يتضح للباحثين من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات الداخلي الكلي للدراسة بلغت نسبته 67% ويعتبر هذا المعامل مقبول مقارنةً مع النسبة المقبولة إحصائياً والتي تبلغ 60%.

ثانياً : تحليل البيانات وإستخلاص النتائج

قام الباحثون باستخدام الأدوات الإحصائية الآتية لتحليل البيانات وإستخلاص النتائج والأدوات هي:

1. أساليب الإحصاء الوصفي.

أُستخدمت هذه الأساليب لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشتمل على التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي ، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي ، سنوات الخبرة) للتعرف على الإتجاه العام لمفردات العينة لكل متغير بمفرده كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
الدبلوم الوسيط	8	12.9
البكالوريوس	22	35.5
الدبلوم العالي	10	16.1
الماجستير	20	32.3
الدكتوراه	2	3.2
الإجمالي	62	100.0

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

يتضح للباحثين من الجدول رقم (4) أعلاه أن غالبية المبحوثين من حملة البكالوريوس وما فوق حيث بلغ عددهم (54) فرد بنسبة (87,1%) ، وهذا يشير إلى أن العينة التي وزعت عليها الإستمابنة مؤهلة علمياً وتدلّي بآراء تزيد من قوة الدراسة.

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	15	24.2
إدارة أعمال	17	27.4
اقتصاد	21	33.9
تكاليف ومحاسبة إدارية	2	3.2
دراسات مصرفية	3	4.8
أخرى	4	6.5
الإجمالي	62	100.0

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

يتضح للباحثين من الجدول رقم (5) أعلاه أن غالبية الباحثين تخصصهم اقتصاد حيث بلغ عددهم (21) فرد بنسبة (33.9) ، و(17) لإدارة الأعمال بنسبة (27.4) ، و(15) منهم تخصص محاسبة بنسبة (24.2) ، وعدد (3) منهم دراسات مصرفية بنسبة (4.8) أما التخصصات الأخرى فبلغ عددهم (4) بنسبة (6.5) وتخصص التكاليف والمحاسبة الإدارية بعدد (2) نسبتهم (3.2) ، يُلاحظ أن الإستبانة وزعت على أفراد ذوي صلة بموضوع الدراسة وهذا يساهم في جودة النتائج.

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي.

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	7	11.3
مراجع داخلي	6	9.7
مدير مالي	3	4.8
مدير إدارة	14	22.6
مراجع خارجي	1	1.6
مدير إيرادات	1	1.6
محصل إيرادات	4	6.5
مفتش إيرادات	18	29.0

17 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)

12.9	8	أخرى
100.0	62	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

يتضح للباحثين من الجدول رقم (6) أعلاه أن غالبية الباحثين من دائرة الإيرادات حيث بلغ عددهم (23) فرد بنسبة (37.1) ، و (17) منهم مدير مالي وإداري بنسبة (27.4) ، و (8) منهم وظائف أخرى بنسبة (12.9) ، و (7) لكل من المحاسبين ، والمراجعين ، (11.3) ، ويلاحظ أن معظم الباحثين وظيفتهم ذات علاقة بموضوع الدراسة وهذا يشير إلى مدى إلمام ومعرفة وفهم مفردات وعبارات الدراسة من قبل العينة.

جدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل المهني

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل المهني
3.2	2	زمالة المحاسبين القانونيين العربية
6.5	4	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية
90.3	56	لا أحمل زمالة مهنية
100.0	62	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

يتضح للباحثين من الجدول رقم (7) أعلاه أن غالبية الباحثين لا يحملون زمالة مهنية حيث بلغ عددهم (56) فرد بنسبة (90.3). و (4) لديهم زمالة المحاسبين القانونيين السودانية بنسبة (6.5) ، وعدد (2) منهم يحملون زمالة المحاسبين القانونيين العربية بنسبة (3.2) ويفسر الباحثون ذلك بأن العينة لا تعطي إهتمام كبير للمؤهل المهني كمعيار للعمل في هذا المجال.

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
4.8	3	اقل من 6
12.9	8	6- 10 سنوات
27.4	17	11- 15 سنة
29.0	18	16- 20 سنة
16.1	10	21- 25 سنة
9.7	6	أكثر من 25 سنة
100.0	62	الإجمالي

18 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

يتضح للباحثين من الجدول رقم (8) أعلاه أن غالبية المبحوثين خبرتهم أكثر من ست سنوات حيث بلغ عددهم (59) فرد بنسبة (95.2) . و (3) خبرتهم أقل من ست سنوات بنسبة (4.8). يُلاحظ أن معظم أفراد العينة خبرتهم العملية مناسبة، وهذا يفيد في دقة الإجابات التي يدلون بها وتزيد من قوة الدراسة.

2- المعالجات الإحصائية.

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية عن طريق الاستبانة التي تحمل محورين حيث يتكون المحور الأول من ثلاثة أبعاد، وغطت أسئلة الاستبانة هذه المحاور، ومن أهم المعالجات الإحصائية ما يلي:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة عن عبارات محاور الدراسة.
2. إختبار الانحدار المتعدد وأن السبب في إختياره دون المقاييس الأخرى لأنه مقياس يختبر الأثر بين المتغيرات.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

تُستخدم لمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة عن عبارات محاور الدراسة، لذا قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي لعبارات كل بُعد من محاور الدراسة لمعرفة اتجاه إجابات المبحوثين عنها وهي كالاتي:

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي لعبارات البعد الأول من المحور الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
تعلم الوزارة على وضع الخطط المستقبلية	4.6129	.52338	موافق
تقوم الوزارة بترجمة الأهداف بصورة كلية داخل الموازنة	4.6129	.66171	موافق
تعلم الوزارة على استغلال الموارد المتاحة للوحدة الحسابية خلال العام المالي	4.3226	.98803	موافق
تقوم الوزارة بوضع البرامج والسياسات المالية اللازمة لتحقيق الأهداف	4.4194	.64142	موافق
تقوم الوزارة بتحديد الأوعية الأيرادية المستقبلية للحصول على الإيرادات العامة	4.5323	.61983	موافق
تقوم الوزارة بإعداد منشور لوضع الموازنة تراعي فيه الظروف الولاية والخارجية عند وضع الموازنة	4.4355	.69237	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

من الجدول أعلاه رقم (9) أعلاه يتضح للباحثين أن: 1. هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات البعد الأول في المحور الأول، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3).



2. أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في البعد الأول من المحور الأول هي العبارة الأولى والثانية، حيث بلغ متوسطهما الحسابي (4.6129) ، تلتها العبارة الخامسة ، ثم العبارة السادسة، فالثالثة ، فالعبارة الرابعة.

3. أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في البعد الأول من المحور الأول هي العبارة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي(4.4194) والانحراف المعياري (0.64142) ، وهذا يدل على أن معظم المبحوثين يوافقون على عبارات البعد الأول من المحور الأول.

جدول رقم (10)المتوسط الحسابي لعبارات البُعد الثاني من المحور الأول

القرار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
موافق	.71787	4.5323	تقوم الوزارة بقياس مدى الكفاءة في تحصيل الإيرادات العامة
موافق	6.39798	4.9839	تقيس الوزارة كفاءة الاقتصاد في تحصيل الإيرادات العامة
موافق	.59279	4.4677	تطابق الوزارة الأداء الفعلي بالمخطط لها في الموازنة لاتخاذ الاجراءات التصحيحية
موافق	.82161	4.3065	تقوم الوزارة بالمراجعة المسبقة بواسطة المراجعين الداخليين لنقادي وقوع الأخطاء
موافق	.71787	4.5323	تراجع الوزارة أساليب الرقابة للتحقق من كفاءتها
موافق	.85936	4.1774	تستخدم الوزارة إجراءات تصحيحية لخطئها لضمان تحقيق فاعلية الموازنة الميدانية

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة 2023 م .

من الجدول أعلاه رقم (3 / 2 / 10) أعلاه يتضح للباحثين أن:

1. هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات البعد الثاني من المحور الأول، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي(3).

2. أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في هذا البعد هي العبارة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.9839) والانحراف المعياري (6.39798)، تلتها العبارتين الأولى والخامسة، ثم العبارة الثالثة، فالرابعة، ثم العبارة السادسة.



3. أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في هذا البعد هي العبارة السادسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.1774) والانحراف المعياري (0.85936). ، وهذا يدل على أن معظم المبحوثين يوافقون على عبارات هذا البعد.

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي لعبارات البعد الثالث من المحور الأول

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
تتأكد الوزارة من أن الأداء الفعلي تم وفقاً للخطط الموضوعة	4.9032	8.12143	موافق
تراعي الوزارة التكلفة والعائد عند ممارسة عملية تقويم الأداء	4.4032	.73462	موافق
تستخدم الوزارة المرونة الكافية في عملية تقويم الأداء	4.1290	1.09371	موافق
تقوم الوزارة أداءها بغرض الضبط والترشيد في الإنفاق العام	4.2419	.98656	موافق
تقوم الوزارة بتحديد الإنحرافات أثناء تنفيذ الخطة ومن ثم معرفة مسبباتها بدقة	4.4194	.85982	موافق
تعمل الوزارة على إجراء التصحيحات على إنحرافات الخطة المنفذة	4.3065	.89788	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م.

من الجدول أعلاه رقم (11) أعلاه يتضح للباحثين أن:

1. هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات البعد الثالث من المحور الاول، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي(3).
2. أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في هذا البعد هي العبارة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.9032) والانحراف المعياري (8.12143) ، تلتها العبارة الخامسة، فالثانية، فالسادسة ثم العبارة الرابعة، فالعبارة الثالثة.
3. أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في هذا البعد هي العبارة الثالثة ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.1290) والانحراف المعياري (1.09371)، وهذا يدل على أن معظم المبحوثين يوافقون على عبارات هذا المحور .

جدول رقم (12) المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني

القرار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
موافق	.85380	4.3710	تفرض الوزارة ضريبة الدخل والأرباح ومكاسب رأس المال بغرض زيادة الإيرادات العامة
موافق	.98656	4.2419	تفرض الوزارة ضريبة على الملكية بغرض زيادة الإيرادات العامة
موافق	1.01091	4.2742	تقوم الوزارة بفرض ضرائب على السلع والخدمات لزيادة الإيرادات العامة
موافق	1.00304	4.2419	تقوم الوزارة بفرض ضريبة على دخل الملكية من أجل زيادة الإيرادات العامة
موافق	6.35852	4.2097	تفرض الوزارة على مبيعات السلع والخدمات من أجل زيادة الإيرادات العامة
موافق	1.03047	4.2903	تشدد الوزارة على ضريبة الغرامات والجزاءات لزيادة الإيرادات العامة

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م.

من الجدول أعلاه رقم (12) أعلاه يتضح للباحثين أن:

1. هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3).
 2. أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في هذا المحور هي العبارة الأولى ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.3710) والانحراف المعياري (.85380) ، تلتها العبارة السادسة، ثم العبارة الثالثة، تليها العبارتين الثانية والرابعة، فالعبارة الخامسة.
 3. أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في هذا المحور هي العبارة الخامسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (5.2097) والانحراف المعياري (6.35852)، وهذا يدل على أن معظم الباحثين يوافقون على عبارات هذا المحور.
تحليل الإنحدار المتعدد:
- يستخدم هذا المقياس لمعرفة إتجاه التأثير بين المتغيرات، وذلك لمعرفة تأثير أو عدم تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع، وكذلك معرفة حجم هذا التأثير، والجداول التالية توضح ذلك.
- أ- إختبار الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط الميزانية على الإيرادات العامة.



الجدول رقم (13) معامل التحديد المصحح (R^2) للفرضية الأولى

معامل التحديد المصحح R^2	معامل التحديد R^2	
0.103	0.118	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (13) أعلاه أن معامل التحديد المصحح هو 0.103 هو يمثل قدرة المتغير المستقل (تخطيط الميزانية) على تفسير وشرح التغير الكلي في قيم المتغير التابع (الإيرادات العامة)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

الجدول رقم (14) يوضح نتائج إختبار تحليل التباين للفرضية الأولى.

Sig	F	
0.006	8.011	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (14) أن قيمة F المحسوبة بلغت 8.011 ، وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.006 وهو أقل من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بصورة معنوية، بمعنى أن تخطيط الميزانية يؤثر جوهرياً على الإيرادات العامة.

الجدول رقم (15) يوضح نتائج معاملات نموذج الانحدار للفرضية الأولى.

البيان	ثابت الانحدار B	القيمة المحسوبة t	مستوى المعنوية sig
ثابت الانحدار		-0.674	0.503
تخطيط الميزانية	1.299	2.830	0.006

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (15) أن قيمة t المحسوبة بلغت 2.830، وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.006 وهو أقل من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على معنوية النموذج الإحصائي

المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، بمعنى أن تخطيط الميزانية يؤثر جوهرياً على الإيرادات العامة.

أ- إختبار الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لرقابة الميزانية على الإيرادات العامة.
الجدول رقم (16) معامل التحديد المصحح (R^2) للفرضية الثانية

معامل التحديد المصحح R^2	معامل التحديد R^2	
0.007	0.023	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (16) أعلاه أن معامل التحديد المصحح هو 0.007 هو يمثل قدرة المتغير المستقل (رقابة الميزانية) على تفسير وشرح التغير الكلي في قيم المتغير التابع (الإيرادات العامة) ، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

الجدول رقم (17) يوضح نتائج إختبار تحليل التباين للفرضية الثانية.

Sig	F	
0.234	1.444	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م.

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (17) أن قيمة F المحسوبة بلغت 1.444، وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.234 وهو أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على عدم معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على عدم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بصورة معنوية، بمعنى أن رقابة الميزانية تؤثر تأثير غير جوهرياً على الإيرادات العامة.

الجدول رقم (18) يوضح نتائج معاملات نموذج الانحدار للفرضية الثانية.

البيان	ثابت الانحدار B	القيمة المحسوبة t	مستوى المعنوية sig
ثابت الانحدار		5.730	0.000
رقابة الميزانية	0.153	1.201	0.234

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (18) أن قيمة t المحسوبة بلغت 1.201 وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.234 وهو أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على عدم معنوية النموذج الإحصائي المستخدم ، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بصورة غير معنوية، بمعنى أن رقابة الميزانية تؤثر تأثير غير جوهرياً على الإيرادات العامة.

اختبار الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتقويم أداء الميزانية على الإيرادات العامة.

الجدول رقم(19)معامل التحديد المصحح(R_2) للفرضية الثالثة

معامل التحديد المصحح R_2	معامل التحديد R_2	
0.028	0.044	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

يتضح للباحثين من الجدول رقم (19) أعلاه أن معامل التحديد المصحح هو 0.028 هو يمثل قدرة المتغير المستقل (تقويم أداء الميزانية) على تفسير وشرح التغير الكلي في قيم المتغير التابع (الإيرادات العامة)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

الجدول رقم (20) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين للفرضية الثالثة.

Sig	F	
0.103	2.744	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023م.

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (20) أن قيمة F المحسوبة بلغت 2.744، وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.103 وهو أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على عدم معنوية النموذج الإحصائي المستخدم ، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بصورة غير معنوية، بمعنى أن تقويم أداء الميزانية يؤثر تأثير غير جوهرياً على الإيرادات العامة.

الجدول رقم (21) يوضح نتائج معاملات نموذج الانحدار للفرضية الثالثة.

البيان	ثابت الانحدار B	القيمة المحسوبة t	مستوى المعنوية sig
ثابت الانحدار		6.882	0.000
تقويم أداء الميزانية	0.209	1.656	0.103

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (21) أن قيمة t المحسوبة بلغت 1.656، وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.103 وهو أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على عدم معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بصورة غير معنوية، بمعنى أن تقويم أداء الميزانية يؤثر تأثير غير جوهرياً على الإيرادات العامة.

أ- اختبار الفرضية الرئيسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتخطيط، رقابة ، تقويم أداء الموازنة على تحسين الإيرادات العامة.

الجدول رقم(22)معامل التحديد المصحح (R^2) للفرضية الرئيسة

معامل التحديد المصحح R^2	معامل التحديد R^2	
0.099	0.143	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

يتضح للباحثين من الجدول رقم (22) أعلاه أن معامل التحديد المصحح هو 0.099 هو يمثل قدرة المتغير المستقل (تخطيط ، رقابة ، تقويم أداء الموازنة) على تفسير وشرح التغير الكلي في قيم المتغير التابع (الإيرادات العامة) ، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

الجدول رقم(23) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين للفرضية الرئيسة.

Sig	F	
0.029	3.233	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (23) أن قيمة F المحسوبة بلغت 3.233، وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.029 وهو أقل من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم،

26 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)

ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بصورة معنوية، بمعنى أن تخطيط، رقابة ، تقويم أداء الموازنة يؤثر تأثيراً جوهرياً على تحسين الإيرادات العامة.

الجدول رقم(24) يوضح نتائج معاملات نموذج الانحدار للفرضية الرئيسة.

البيان	ثابت الانحدار B	القيمة المحسوبة t	مستوى المعنوية sig
ثابت الانحدار		2.237	0.29
تخطيط، رقابة، تقويم أداء الميزانية	0.158	1.279	0.206

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2023 م .

لاحظ الباحثون من الجدول أعلاه رقم (24) أن قيمة t المحسوبة بلغت 1.279، وأن مستوى المعنوية sig بلغ 0.206 وهو أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل ذلك على عدم معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بصورة غير معنوية، بمعنى أن تخطيط، رقابة ، تقويم أداء الموازنة يؤثر تأثيراً جوهرياً على تحسين الإيرادات العامة. الخاتمة: اشتملت على النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج.

بناءً على الدراسة النظرية وتحليل بيانات الدراسة الميدانية توصل البحث إلى النتائج التالية: .

1. وجود أثر غير إحصائي لتخطيط الموازنة على تحسين الإيرادات العامة.
2. وجود أثر غير إحصائي لرقابة الموازنة على تحسين الإيرادات العامة.
3. وجود أثر غير إحصائي لتقويم أداء الموازنة على تحسين الإيرادات العامة.
4. وجود أثر غير إحصائي لتخطيط، رقابة، وتقويم أداء الموازنة على تحسين الإيرادات العامة.

ثانياً: التوصيات.

بناءً على النتائج السابقة أوصى البحث بالآتي:

1. على مخططي إيرادات الميزانية مراعاة ظروف التضخم التي تعاني منها البلاد و وضع إعتبار لها عند التخطيط.
2. على وزارة المالية مراجعة ورقابة تنفيذ الموازنة حتى تحقق الهدف المطلوب.
3. على وزارة المالية تقويم أداء الميزانية والاهتمام بكل المؤثرات الخارجية والداخلية بالوزارة ووضعها موضع الإعتبار ليُستفاد منها في المستقبل.

27 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية

في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



4. على وزارة المالية مراعاة فرض الضرائب على الأعمال غير المرغوب فيها تشجيعاً لأعمال المرغوب فيها والتي لها تأثيرها المباشر على إيرادات الدولة.

المصادر والمراجع.

المراجع العربية:

1. إبراهيم، عثمان عبدالبنات ادم ،الموازنات التخطيطية كاداة للرقابة ودورها في تقييم الأداء المالي في الوحدات الحكومية، المجلة الدولية للرؤى المبتكرة في العلوم الاجتماعية والطبيعية، المجلد 1، العدد 2، 2023م
2. احمد، عائشة عوض علي ، دور الموازنات التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي ، جامعة الشيخ عبدالله البدري ، كلية الإدارة ، 2021 م.
3. آل فايح، سالم مسفر و آل حزام، محمد حسين ، دور الموازنات التخطيطية في الرقابة و تقييم الأداء المالي على المنشآت الصناعية السعودية ، (نجران : جامعة نجران المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، مجلد 42 ، العدد 3 ، 2022 م).
4. الأمين، خضر الطيب وآخرون، دور محاسبة المسؤولية في الرقابة على الموازنات التخطيطية، جامعة الامام المهدي، المجلة العلمية لجامعة الامام المهدي، العدد 13، 2019م.
5. أوسي، علاء ، الرسوم الجمركية أداة اقتصادية يجب تفعيلها ، (دمشق : جريدة النور، العدد ، 6 يوليو 2014م)
6. بابر، بشير بكري عجيب ، دور القياس المرجعي على تقييم الاداء المالي، (الخرطوم: مجلة الدراسات العليا، مجلد 12، العدد 46 جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا ، 2018م).
7. تقرير مشروع التحصيل الإلكتروني ، وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي العام ، 2015 م ، جمهورية السودان
8. حسن، سحر عباس ، دور التخطيط في اعداد الموازنات التقديرية ، دراسة عينة من العاملين على شركة الواحة للمشروبات الغازية ، بابل ، مجلة منار الشرق للإدارة و الدراسات التجارية ، العدد 2 ، مجلد 1 ، 2023 م).
9. حسن، عقيل عباس و آخرون، دور الموازنات التخطيطية في تفعيل الرقابة و تقييم الأداء في الجامعات الحكومية العراقية ، جامعة الإسكندرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، العدد 1، مجلد 7 ، جامعة الإسكندرية ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة و المراجعة ، 2023م).

28 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



10. حمد، خالد عبدالحفيظ محمد ، أثر الإيرادات الضريبية على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في السودان في الفترة من 1985م – 2010 م ، (المانيا . برلين ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، 2021م).
11. الشاملي، محمد فتح الله وآخرون، الموازنات التخطيطية و دورها في ترشيد القرارات الاستثمارية بالشركات الصناعية الليبية (ليبيا : مجلة الاكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 17 ، 2019 م).
12. شلح، فؤاد محمد محمود ، اثر تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة على تطوير اعداد الموازنات التخطيطية التشغيلية، غزة، جامعة القدس المفتوحة، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 2021م.
13. صادق، مهند نهاد، أحمد، نضال رؤوف ، تأثير المكونات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية في عملية الاكتتاب/ بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية المجلد(17)، العدد(61) // 2022م.
14. الصاعدي، رانيا عبدالحميد و عبيد، رانيا رضا ، دور الموازنات التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي – دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية ، جدة ، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية العدد18 ، 2021 م
15. عبد، مهند خميس وآخرون، تحليل تطور العلاقة بين الإيرادات العامة و الادخار الإجمالي في الاقتصاد العراقي، جامعة كركوك، كلية الإدارة والاقتصاد، 2023م.
16. عبدالرحمن، نجلاء ابراهيم ، سبت، رنا احمد ، اثر نظام محاسبة المسؤولية في التقويم والرقابة على أداء الوحدات الحكومية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد 6، العدد 11، 2022م.
17. عبد الفتاح، عز ، مقدمة في الإحصاء الوصفي الإستلالي بإستخدام spss ، ص 540،541
18. عبدالقادر، احمد حسن و عبدالقادر، الحان حسن ، مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتحسين الأداء في الشركات الصناعية السودانية، (الرياض: المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية ، المجلد 5 ، العدد 3، البحث الحادي عشر ، 2020 م) .

29 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)



19. عثمان، إبراهيم عثمان ، أثر المحاسبة عن تغيرات الاسعار على الموازنة العامة للدولة ، (الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، 2021 م).

20. المجتبي، محمد المعتز و عبدالمنعم، اسامة عبدالقادر ، اثر تطبيق معايير المراجعة الداخلية الدولية على تقويم الاداء المالي والاداري ، (الخرطوم: مجلة الدراسات العليا ، مجلد 10، العدد 39 جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، 2018م).

21. محفوظ، ماجن محمد ، عبدالقادر، خليل ، تاثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر، الجزائر، جامعة تيسمسيلت، مجلة المعيار، مجلد 13، العدد 2، 2022م

22. محمد، مرتضى جاسم ، حسين، فؤاد فرحان ، اثر الإيرادات العامة غير النفطية على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2022م.

23. محمود، فؤاد محمد ، أثر تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة على تطوير اعداد الموازنات التشغيلية على الشركات الصناعية بقطاع غزة ، (غزة : الجامعة الإسلامية . غزة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، مجلد 29 ، العدد 3 ، 2021 م).

24. مسلم، رغد عيد وآخرون ، تقييم الأداء المالي في الوحدات الحكومية في ظل موازنة البنود ، (العراق -الكوفة : جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، العدد 25 ، مجلد 13 ، 2019 م).

25. المهينة، بلال خليل ، الموازنات التخطيطية – مفهومها و اهدافها و كيفية اعدادها ، المجلة العربية للنشر العلمي ، 2022م.

26. المومني، تيسير علي خلف ، الموازنات التخطيطية واثرها على وظيفة الإدارة وقياس الأداء في البنوك، الأردن، جامعة عجلون، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد 7، مجلد 1، 2017م.

المراجع باللغة الإنجليزية :

¹⁻ Gekonge Justus, Wallace Atambo, “Effect of Electronic – Tax System on the revenues collection Efficiency of Kenya Revenue Authority: A case of Uasin Gishu County “Journal of Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR) Vol, 2, No, 2016, p 518.

30 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابركر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (1-31)



مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN: 1858- 6848

<http://ojs.abutana.edu.sd>

العدد السادس والعشرون، يونيو 2024 ، ص (31-1)



²- MetinAllahverd etal, “The Effect of E –taxation System onTax Revenues and costs :Turkey Case ‘ Journal of Conference :Conference : International Conference on Accounting Studies (ICAS) ,2017,at Kuala Lumpur ,Malaysia ,p7

31 د. ادم عبدالله الدوم ادم، د عائشة موسى محمد يوسف، د علي ابكر الخليل الكيس، أثر استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء على تحسين الإيرادات العامة بوزارة المالية ولاية جنوب دارفور، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (السادس والعشرون) 2024، ص (31-1)